

## سجن برج العرب .. حيث لا مكان لحقوق الانسان



الأحد 6 يوليو 2014 12:07 م

### كتبت-ولاء عبده

يشتكى أهالى المعتقلين بسجن برج العرب بالاسكندرية من سوء المعاملة أثناء زيارة ذويهم ، ومن تقليص مدة الزيارة من ساعه كامله الي عشر دقائق فقط ، بالاضافه الي وجود قوات خاصه داخل السجن مدججين بالسلاح وقنابل الغاز والخرطوش اثناء زياره الأهالي .

أما عن المعتقلين أنفسهم ، قامت ادارة السجن بقطع مياة الشرب والكهرباء عن الزنازين منذ يوم الثلاثاء الماضي ، كما قامت بفتح خراطيم المياة داخل الزنازين ، بالاضافه الي منع دخول الطعام للمعتقلين منذ يوم الخميس الماضي الي الآن .

ولم تكنفى ادارة السجن بذلك بل أطلقت الكلاب البوليسية داخل الزنازين مما أثار فزع المعتقلين ، و صادرت الأمتعة الخاصه بهم و قامت بغلق منافذ الهواء بالعنابر والزنازين .

وفى جريمة انسانية بحق معتقلى الشرعية ، تم ضرب المعتقلين بداخل غرفه رقم 13 عنبر 21 ، وحلق شعرهم ومنعهم من الزيارة وحبس بعضهم بالحبس الانفرادي ومنعهم من الزيارة حتى الثالث من اغسطس القادم بدون ابداء أسباب .

وهذا نص رساله من أحد المعتقلين بسجن برج العرب :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله

اختارنا الله لتكون له جنود ، لنحمى دينه وننصره ، ونكون دعاءً للحق ونحن قِبلنا هذا الطريق ونعلم ما فيه من صعاب ، ولكن أفسمنا على أنفسنا الصبر لأننا نعلم أن منتهاه الجنه.

من قبلنا أجدادنا الذين سبقونا الى الجنه \_ بإذن الله \_ وضَحَّوا كثيراً ، ولم يقبلوا الضيم أبداً ، وعُذِّبوا ، ومنهم من نال الشهاده ، وضربوا أروع الأمثله فى الصبر والثبات.

ونحن من بعدهم وعلى طريقهم , نتعرض للمواقف الصعبة , فقطعوا عُنَّا المياه والنور وأطلقوا علينا كلابهم وأسلحتهم وأغرقوا الزنازين بالماء \_ يريدون بهذا كله كسر عزيمتنا , ولكن هيهات هيهات , والله ما زادنا هذا إلا صمود وثبات , وضرب معتقلى برج العرب أروع أمثلة الثبات والصمود , فقابلنا أسلحتهم بدعائنا , وقابلنا نواح كلابهم بالتكبير.

فقدف الله فى قلوبهم الرعب بالرغم من أسلحتهم المتعدده وكلاتهم المتوحشه .  
لأنهم يعلمون يقيناً أننا نحب الموت كحبهم للحياه وان أسمى أمانينا هى رصاصة ترتقى بها الى الجنه.

فوالله والله والله , ما أظهره معتقلى برج العرب وباقى سجون مصر من ثبات يجعلنا نتأكد أن هذا الجيل جيل نصر وتمكين.